الظاهرة كلها من قبيل الغيبة لكن الضمير الغايب الغايب
مسبوق بتقدم المرجع بخلافها قوله او مخاطب اي شخص
يوجه اليه الخطاب ولو مفروض الوجود وقدم المتكلم على المخاطب
لانه مقدم في الطبع فقدم في الوضع وايضا لانه مفيد والمخاطب
مستفيد ولا يتحقق وصف المخاطب بالخطاب الا بعد تحقق وصف
المتكلم بالتكلم وتقدمهما على الغايب بالشرف قوله او غايب اي
او شخص غايب يحكم به عنه باعتبار تقدم ذكره لفظا نحو جاني
زيد او معنى نحو انا انزلناه او حكما نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى
قوله اكرمت موضوع للتكلم وحده سواكان مذكرا او مونثا وامتاز
بين المذكر والمونث لان المشاهدة كافية في الفرق وضموا نا المتكلم
لان الضم اقوى الحركات والمتكلم متقدم قوله اكرمنا بسكون الميم
وهي مشتركة بين مثني المتكلم وجمعه مذكرا كان او مونثا وقد
تستعمل في المتكلم المعظم نفسه الحاقا له بالجماعة والتمييز في كل ذلك
مرجعه القرائن والضمير هو لفظ نا بر متها قال الرضي وانما
قيد بسكون الميم لاجل ان تكون لفظة نا فاعلا بخلاف ما اذا
فتحت الميم فانها تكون مفعولا وتستعمل نا مجرورة نحو لطف
بنا وليس في الضمايران ما يصلح للثلاثة اوجه سواها ولذلك
قال ابن مالك * للرفع والنصب وجر نا صلح * كاعرف بنا
فاننا لنا الف قوله اكرمتما زيدت الميم هنا ليلا يلتبس
بالمفرد المخاطب عند اشباع الفتحة للاطلاق قوله اكرمتن
قال بعضهم انما شددت نون ضربتن لان اصله ضربتن

بالتخفيف

بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليكون
مطردا في جميع نونات النسا في سكون ما قبل النون
ولا يمكن اسكان ما قبل النون وهي تا المخاطبة لانه
لو سكن لاجتمع ساكنان ولا يمكن حذفها لانها
علامة اخرى فلما لم يمكن اسكان ما قبل النون زادوا
النون واد غموها في الاخرى لاجتماع الحرفين
المتجانسين اه ش المراد وانما زيدت النون المشددة
لتكون بازا الميم والواو في جمع المذكر والاختصاص
بالنون لمشابهتها للميم والواو في الغنة اه غنيمي قوله
مبني اي للشبه الوضعي قوله محلها رفع ان قلت
كيف ساغ الاخبار عن المحل بفعله رفع قلت لانه على
حذف مضاف اما من مبتدا اي اعراب محلها رفع واما
من الخبر اي محلها محل رفع او نور رفع والخطب سهل
اه ش ن قوله والحروف اللاحقة لها اي لتلك التا وهي
الميم والالف في المثنى والميم في جمع الذكور والنون في جمع
الاناث اه شيخ حلبي قوله لا دخل لها في الفاعلية اي وانما
الغرض منها تمييز من هي له فالغرض من الالف الدلالة
على التثنية وزيدت قبلها الميم لما تقدم ومن الميم الدلالة
على جمع الذكور ومن النون الدلالة على جمع الاناث
تنبيه لا يحذف الفاعل الا في اربعة مواضع احدها
اذا بني الفعل للمفعول ثانيها فاعل المصدر كما في قو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)